قسم الآثار

السنة الأولى

مادة : علم المتاحف

المحاضرة الأولى

تعريف المتحف :

توجد اليوم عدة تعريفات عالمية للمتاحف ودورها ووظيفتها التي يجب أن تقوم بها، وتعددت الإشكالات التي تدور حولها والاختلافات بينها وطرق التصنيف المتبعة عالميا، من هذه التعريفات ما قدمته الجمعية الأمريكية للمتاحفAssociation Américaine des Musées(AAM)التي عرفت المتحف بأنهمعهد دائم دون هدف ربحي، مفتوح أمام الجمهور ومكرس لفائدتهم، يقوم بالحفظ والترميم والدراسة والشرح والجمع والعرض للجمهور من أجل معرفتهم ومتعتهموهو يضم قطعاً ونماذج ذات قيمة تعليمية وثقافية بما فيها المواد الفنية والعلمية والتاريخية والتكنولوجية.

والجمعية الإنكليزية للمتاحفAssociation Anglaise des Musées (AAM) التي عرفت المتاحف بأنهاهي التي تسمح للناس باكتشاف مجموعات القطع كنبع للإلهام من اجل معرفتهم ومتعتهم،وهي معاهد تجمع وتحفظ قطعاً ونماذج تجعلها متاحةً للجمهور، وتؤمن حمايتها للمجتمع.

وفي فرنسة، حسب القانون الفرنسي رقم ٥-٢٠٠٢ المتعلق بالمتاحف ومهامها فإن تعريف المتحف كالآتي :

- المادة ١ : المتحف في فرنسة يمكن أن يكون تابعاً للدولة أو أي شخص ذي تبعية عامة أو خاصة دون هدف ربحي، ويملك مجموعات عرض دائمة، ويقوم بأعمال الحفظ والعرض، ومنظم من أجل المعرفة والتعليم والترفيه للجمهور.
- المادة ٢ : المتاحف الفرنسية تكون من أجل مهام دائمة وهي :
  ١. الحفظ والترميم والدراسة وإغناء مجموعات العروض.
  ٢. جعل العروض في متناول أكبر شريحة من الجمهور.
  ٣. الحفاظ على المهام التربوية والنشر الهادف إلى تأمين الثقافة في متناول الجميع.
  ٤. يسهم في تطوير المعارف والبحوث ونشرها[1].

[1] Loi des Musées de France, n° 2002-5 du 4 janvier 2002.

بحسب المجلس الدولي للمتاحف International Council of Museums(ICOM)واللجنة المتفرعة عنه التي تعنى بعلم المتاحف ICOFOMوضع أول تعريف للمتحف عام ١٩٤٨ وأجري بعدها عدة تعديلات على هذا التعريف لتتناسب مع تطور المتاحف وإدراج وإنشاء منشآت متحفية جديدة، وجاء تعريف المتحف كما يأتي :

المادة ٢ : تعريفات

١. المتحف هو معهد دائم، دون هدف ربحي، في خدمة المجتمع وتطوره، مفتوحة أمام الجمهور، وتجري فيه الأبحاث المكرسة للشواهد المادية للإنسان وبيئته، يجمعها ويحفظها ويقدمها للجمهور بهدف الدراسة والتعليم والترفيه.

أ – يجب أن يطبق تعريف المتحف المذكور أعلاه دون أيّ تحفظات، ويشمل هذا التعريف كل من :

١. المواقع والأوابد الطبيعية والأثرية والإثنوغرافية والتاريخية.

٢. المعاهد التي تحفظ وتعرض المجموعات والنماذج الحية النباتية والحيوانية كالحدائق النباتية وحدائق الحيوان وأحواض الأسماك.

٣. المراكز العلمية والفلكية.

٤. أروقة ومعارض الفنون ذات الهدف غير الربحي ومعاهد الحفظ وأروقة العرض التي تحتوي مكتبة ومراكز الأرشيف.

٥. المحميات الطبيعية.

٦. منظمات المتاحف العالمية والوطنية والمنطقية والمحلية.

٧. المعاهد والمنظمات ذات الهدف غير الربحي التي تقوم بنشاطات البحوث في مجال الحفظ والتعليم والمعلوماتية والتوثيق وغيرها من المجالات ذات الصلة بالمتاحف وعلم المتاحف.

٨. المراكز الثقافية والمعاهد الأخرى التي تقوم بمهمة المساعدة على حفظ وإدارة منابع التراث الملموس tangible وغير الملموس intangible (التراث الحي والنشاطات الإبداعية المعلوماتية والرقمية).

٩. جميع المعاهد الأخرى التي يرى المجلس العالمي للمتاحف فيها صفات المتحف أو تعطي المتاحف والمهنيين المتحفيين الوسائل للقيام بالأبحاث في مجالات المتاحف والتعليم والتوثيق.

هذا التعريف المقدم من قبل المجلس الدولي للمتاحف والمعدل مرات عدة هو أيضا قابل للتعديل ليتوافق مع متطلبات المتاحف وتطورها ويتجه بشكل أساسي نحو المجتمعات المعاصرة[٢]. وقد قدمت اللجنة المختصة بعلم المتاحف ICOFORM خلال اجتماعها عام ٢٠٠٥ في مدينة كاليغاري بكندا تعريفاً جديداً للمتحف يأخذ بعين الاعتبار التطورات والقوانين الجديدة لاعتماده من قبل المجلس التنفيذي في المجلس الدولي للمتاحفICOM،وجاء هذا التعريف كما يأتي :

[٢] MURPHY L. Bernice, 2004, La définition du musée, in Les nouvelles de l'ICOM, n° 2, Paris, p.3.

المتحف هو معهد في خدمة المجتمع ويقوم بمهمة اكتشاف وفهم العالم عن طريق البحث والحفظ والاتصال وخاصة الشرح والعرض للشواهد المادية وغير المادية التي تشكل تراث الإنسانية، وهو معهد دون هدف ربحي.

وبالنتيجة فإن المتحف يتوجب عليه أن يقوم بجمع مجموعات المعروضات ويدرسها ويحفظها، وفي الوقت نفسه يقوم بعرضها وشرحها ويوفر جميع وسائل الاتصال مع الجمهور. ويمكن تبيان مفهوم علم المتاحف في العلاقة المتبادلة بين عناصره الرئيسية الثلاثة وهي المتحف والمعروضات والجمهور كما هو موضح في الشكل١.

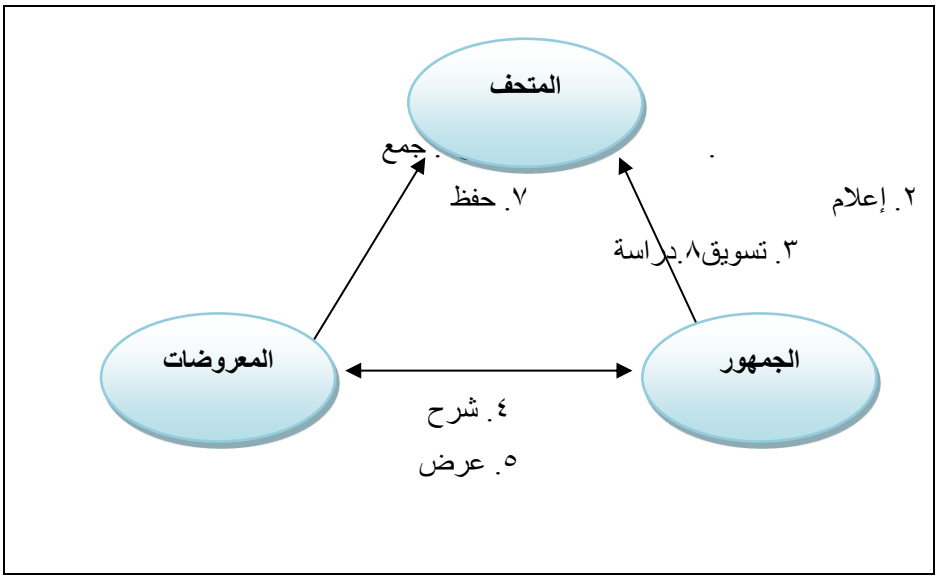

الشكل١: مفهوم علم المتاحف وعناصره الرئيسية

ومن التعريفات السابقة للمتحف وتحديد هويته وأهدافه وعلاقته مع المجتمعات يستخلص النتائج الآتية:

١. يعتبر المتحف معهداً دائماً، وهذه الاستمرارية تكون ضرورية لتحقيق مهمته في الحفظ على مجموعات المعروضات والمقتنيات ذات القيمة الثقافية والتاريخية والعلمية، فهو يمثل أماكن لحفظ التراث الإنساني عبر السنين.
٢. يهدف المتحف إلى الفائدة العامة، ويكون في خدمة المجتمع دون هدف ربحي، وهذا لا يمنع من أن يكون متحفا خاصا أو أن يكون هناك نشاطات تجارية كبطاقة الدخول أو محل لبيع التذكارات والمنشورات أو مطعم وكفتريا.
٣. يجب أن يفتح المتحف أبوابه أمام الجمهور، ولذلك فإن المتحف لا يتشكل من العروض الخاصة.
٤. المتحف يشكل معهداً تثقيفياً وتعليمياً بالمرتبة الأولى، ولكنه أيضاً إزاء ذلك مكان للترفيه والتسلية.
٥. مقتنيات المتحف يجب أن تكون مدروسة، وهي تشكل مادة علمية للبحث والدراسة، وإلا فإن المتحف يصبح مجرد مستودع لهذه المقتنيات، فالمجموعات التي لا تدرس ولا توثق يتم فقدها.
٦. يجب على المتحف أن يعرض ويقدم مقتنياته إلى الجمهور، فهو ليس كمستودعات البنوك التي يودع بها المقتنيات الثمينة التي لا يستطيع رؤيتها إلا مالكها.
٧. المتحف مركز لتوثيق التراث الإنساني بكل أشكاله ووعاء تصب فيه جميع المعارف والفنون والعلوم.
٨. المتحف يقدم معروضات ثقافية وعلمية وإيضاحية واتصال تعكس ماضي وحاضر ومستقبل المجتمع الذي يقوم بخدمته، كما أثرٌ بارزٌ في تنمية الشعور بالانتماء إلى الوطن والأمة.

٩. يسهم المتحف في نشر التراث الثقافي ووظيفته التعليمية التي يقوم بها مهما كانت طبيعتها تشكل جزءاً مكملاً للدراسة العلمية. فالمتحف هو المكان الذي تجري فيه التفاعلات بين الطبيعة والثقافة التي يقوم المتحف بعرضها، ومن الملاحظ أن المتحف اليوم يقوم بتقديم وعرض العلوم والعلوم الطبيعية والعلوم التكنولوجية التي تزايدت وتعددت مجالاتها مع التطور الحاصل في حياة البشرية.

وحسب الباحث الفرنسي كلود باتريا فإن المتاحف تقوم بخدمة تطور المجتمعات، فهي تحفظ الشواهد الأثرية والتاريخية، ومنه يتم التعبير عن الإيحاءات الثقافية التي تؤدي إلى التطور الاجتماعي والثقافي، كما أنها تقوم بتقديم هويتنا وتنوعنا الاجتماعي والثقافي في عالم يتغير بشكل دائم. فالمتحف يوافق بين عدة أنماط من المهام النموذجية التي تتمثل بالتغيير الاجتماعي والتطوير، وهذا ما يقود إلى عدة فوائد منطقية ضمن نطاق المتاحف: رمزية، وتذكارية، وتربوية، واقتصادية، وإنتاجية، ومعرفية وثقافية.

ثالثاً_ العلوم المتحفية:

تشمل العلوم المتحفيةSciences muséologiques كلاً من علم المتاحف النظري وعلم المتاحف التطبيقي، وعلم العرض المتحفي وعلم الصوت المتحفي بالإضافة إلى التعاون مع العلوم الإنسانية والتطبيقية الأخرى التي لها علاقة مع العمل المتحفي كعلم الآثار وما يتعلق به من وسائل الحفظ والترميم والتوثيق للتراث الأثري.

ولا بد من تأكيد على أن جميع هذه العلوم المتحفية مثل الميزيولوجيا والميزوغرافيا والسينوغرافيا هي فروع من العمل المتحفي يكمل بعضها بعضاً للحصول على متحف مبني على أسس العرض المتحفي العلمي والصحيح، ولا يمكن التفريق بينها خلال العمل المتحفي، كما أن الاختصاصات والعلوم الأخرى النظرية والعملية تسهم في إكمال العمل المتحفي على أحسن وجه، ويمكن القول إنّ تطور المتاحف المعاصرة كان بفضل التعاون مع العلوم الأخرى في المجال المتحفي.

١- علم المتاحفMuséologie:

هو العلم الذي يقوم بدراسة المتحف وتحديد مفهومه وطرق إنجازه، ويدرس إدارة المتحف وسياسته المعتمدة، وتنفيذ برنامج العمارة المتحفية، وتصنيف أقسامه وقاعاته ومعروضاته، وطرق وتقنيات إنجاز العروض المتحفية، ووسائل الحفظ والحماية للمعروضات وبيئتها سواء في قاعات العرض أم في المخازن، ويدرس كل النظريات والتطبيقات المرتبطة بمتحفة وعرض التراث الإنساني، وأصبح علم المتاحف اليوم علم علاقات الإنسان مع حقيقة الكون. وهو علم المتحف في تعبيره الأكثر شمولاً، ويشمل جميع أنماط وأشكال المتاحف ومجالات عملها، فهو يكتب تاريخ كل متحف وهو التطبيق العام واليومي للمتاحف، ويمكن تمييز عدة علوم متحفية تفرعت عنه كعلم المتاحف النظري وعلم المتاحف العام وعلم المتاحف المتخصص الذي يتعلق بكل مجموعة عرض خاصة من معروضات المتاحف.

٢- علم المتاحف التطبيقي Muséographie:

يشمل جميع التقنيات التي تسهم بإنجاز الأعمال المتحفية ولاسيما كل ما يتعلق بتنظيم المتحف والحفظ والترميم والحماية والعرض، ويحدد ويحلل مفهوم العروض المتحفية وتركيبها وطرق عملها سواء كانت عروضاً دائمة أو مؤقتة. ويتكون من مجمل الدراسات العملية والمهنية والتقنيات التطبيقية لعرض المجموعات المتحفية وهو جزء مكمل لعلم المتاحف العام ومكمل له. وهو النشاط الفكري للتطبيقات العملية التي تقوم ببناء ووصف وتحليل وتحديد العروض المتحفية سواء كانت عروضاً دائمة أم عروض مؤقتة أو متنقلة بهدف الوصول إلى بناء هذا العرض وإنشائه بطرق جديدة ومبتكرة تحدد فيها عملياته الفنية والتقنية.

٣- علم العرض المتحفي Scénographie :

طرح علم العرض أوّل مرة عام ١٩٩٣ مكملاً لعلم المتاحف النظري والتطبيقي وللإشارة إلى فن العرض، ويشمل إخراج العرض المتحفي وكل ما يتعلق به من أعمال ما عدا الأعمال التي تتعلق بالحفظ والترميم والحماية، ويقوم بالبحث لإيجاد لغة أو طريقة تعبير تترجم برنامج العرض المتحفي. ويجمع كل الجوانب الشكلية والمادية اللازمة لبناء العروض المتحفية كتصميم الديكور والألوان للجدران والأرضيات وتصميم خزن العرض وتوزيعها في

الصالات وتصميم الإنارة وغيرها من لوازم العرض، أي كل ما يتعلق بالإخراج المتحفي والناحية الجمالية للعروض، كما يضع أفضل صيغ لإيصال البرنامج العلمي للعروض المتحفية لجمهور الزائرين.

٤- علم الصوت المتحفي Sonographie:

هو مجموعة الأعمال الفنية والتقنية التي يقوم بها فريق عمل متخصص في اختيار المقاطع الموسيقية أو مشاهد الفيديو ودراسة عملية توزيعها في جميع أقسام المتحف بما يتناسب مع المعروضات المتحفية والوظيفة التي تؤديها والغاية المرجوة منها بما يتناسب مع جميع شرائح جمهور الزائرين في المتحف، أي كل ما يتعلق بالإخراج الصوتي وإخراج المشاهد المصورة التي تعرض على شاشات ضمن العروض المتحفية.

٥- الوظيفة التراثية للمتحف Fonction patrimoniale:

مجموعة الأعمال والمعالجات الضرورية في إدارة وحفظ المجموعات الأثرية: استقبالها، ومعالجتها، وحفظها، وحمايتها ضد الأخطار المحتملة مع الأخذ بعين الحسبان وظائف المتحف الأخرى خصوصاً ضرورة عرض هذه المجموعات الأثرية للجمهور. والهدف الرئيسي للوظيفة التراثية هذه هي زيادة المجموعات الأثرية في المتحف ومعالجتها ضمن أفضل الحالة للحفظ ونقلها إلى الأجيال المستقبلية.

٦- الحفظ Conservation:

مجموعة الوسائل والأعمال المطبقة في المتحف أو الموقع الأثري لتأمين حياة أبدية للمجموعات القطع والأوابد الأثرية بكل أنواعها وأحجامها (المعروضة في صالات المتحف أو المخزنة في مستودعاته أو في الموقع)، وتتطلب بشكل خاص خلق وسط بيئي مناسب قدر الإمكان لحماية القطع الأثرية، ويحدّ بأقصى ما يمكن من عوامل التشويه والتخريب الممكنة وفي الوقت نفسه يؤمن الحماية والصيانة المستمرة التي تجري على هذه القطع ضمن المتحف أو على البقايا والمباني الأثرية ضمن الموقع الأثري.

٧- الترميم Restauration :

هي عملية التدخل المؤقت المتكرر لترميم الأضرار التي حدثت مع مرور الزمن أو نتيجة حادث ما أو الإهمال وترميم القطع الأثرية (من رسوم، ومنحوتات، ومنسوجات وغيرها)تكون موجهة حسب التحليلات العلمية والتاريخية المسبقة، وتجري عمليات الترميم غالباً في المخابر أو الورش المتخصصة ضمن المتحف أو خارجه.

وحسب ميثاق البندقية فإن الترميم هو طريقة عملية عالية التخصص، هدفها الحفاظ وإظهار القيم الشكلية والفنية في المعلم، ويعتمد على احترام المادة القديمة وعلى الوثائق الأصلية. يجب أن يتوقف الترميم حينما تبدأ الافتراضات، ففي عملية إعادة البناء فإن أي أعمال تكميلية يجب أن تعرف من حيث الشكل والتقنية، ويجب تميزها من حيث التصميم المعماري، ويجب إظهار علامة وقتنا الحاضر. ويجب أن يُسبق الترميم دائماً ويتابع بدراسة أثرية وتاريخية.

أما المدرسة الأمريكية فتعرِّف الترميم بأنه الفعل أو الطريقة لضبط الوصف الشكلي على هيئة الخصائص التاريخية للإنشاء والمناظر الطبيعية والمواد، كما ظهرت في فترة محددة من التاريخ بالاعتماد على إزالة صفات من فترات تاريخية أخرى من تاريخ مبنى وإعادة بناء المظاهر المفقودة من الفترة المراد الترميم عليها.

٨- التوثيق Inventaire :

هو جميع العمليات المتعلقة بوثيق القطع والأوابدالأثرية من معلومات كتابية ورسوم وصور من لحظة الاكتشاف خلال أعمال التنقيبات الأثرية مرورا بأعمال الصيانة والترميم التي أجريت عليها حتى وصولها إلى المتحف للعرض أوإلى المستودع للتخزين عبر نماذج مختلفة من الوثائق والسجلات الخاصة بذلك، وأصبحت طرق التوثيق في عصرنا الحاضر تعتمد على التقنيات الحديثة للحاسوب والإنترنت لتخزين المعلومات أي التوثيق الإلكتروني ضمن قواعد بيانات خاصة بالمتاحف والمواقع والسماح للجمهور بالوصول إليها.

رابعاً– تصنيف المتاحف :

إن معنى كلمة تراثPatrimoine واسع، ولا يتقيد بفترة زمنية أو مكان محدد أو مجال معين، وبشكل عام تحدّد نوعية أغلب المتاحف في جميع دول العالم حسب طبيعة التراث الذي يتم عرضه في كل متحف، كما تحدّد المتاحف أيضاً حسب معروضاتها والموقع الجغرافي الذي تمثله وحجم أو مساحة المتحف والنظام الإداري التي تتبعه والعمارة والشكل العام. فعلى سبيل المثال هناك التصنيف المتبع في فرنسة، الذي وضعه العالم الفرنسي جورج هنري ريفريهG. H. RIVIERE الذي قسم المتاحف إلى أربع مجموعات رئيسية كالتالي :

١– متاحف الفنون:

- متاحف الفنون التطبيقية.
- متاحف المشاهد المسرحية .
- متاحف الموسيقى والرقص .
- المتاحف الأدبية.
- متاحف التصوير والسينما .
- متاحف العمارة.

٢– متاحف علوم الإنسان:

- التاريخ والآثار وعصور ما قبل التاريخ.
- متاحف الأثنولوجي والأثروبولوجي والفلكلور.
- المتاحف التعليمية.
- المتاحف الطبية.

٣– متاحف العلوم الطبيعية.

٤– متاحف العلوم والتقنيات.[٣]

هذا التصنيف هو واحد من التصنيفات الأخرى المتبعة في مختلف الدول العالمية التي تقوم بتصنيف متاحفها حسب خصوصية تراثها الثقافي، ولكن تتوافق جميع الآراء على أن مجمل تصنيفات المتاحف في يومنا الحاضر تدور حول ثلاثة عناصر رئيسية هي الفن والتاريخ والعلوم، وهو النموذج المتبع في المملكة المتحدة (شكل ٢).

[3] RIVIERE Georges-Henri, Leçon de Georges Henri Rivière, in La muséologie selon Georges-Henri Rivière, Textes et témoignages, Dunod, Paris, 1989, p.90.

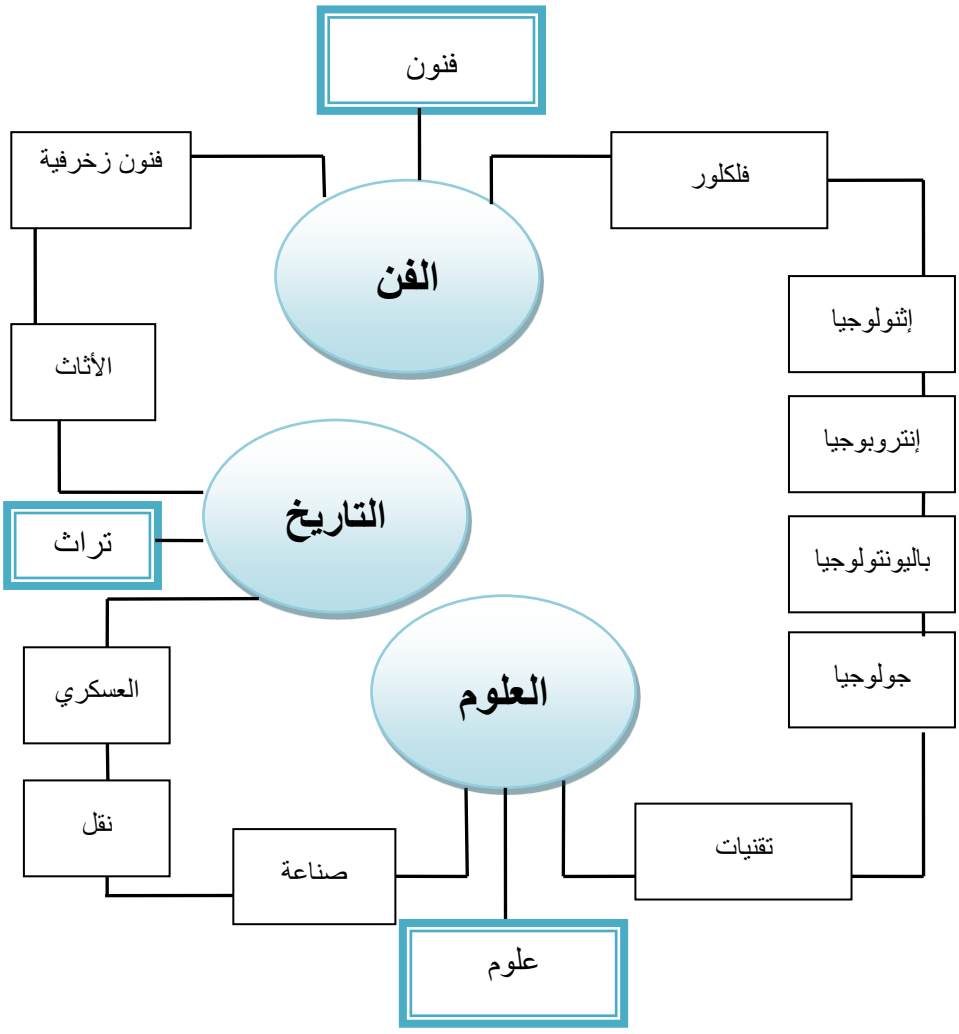

شكل٢: مخطط يوضح تصنيف المتاحف في المملكة المتحدة

خامساً–المجلس الدولي للمتاحفICOM :

١. تعريف المجلس الدولي للمتاحف ومهامه :

المجلس الدولي للمتاحف الإيكومهو منظمة دولية للمتاحف والعاملين في المتاحف،وتلتزم حفظ وتامين الاستمرارية والاتصال مع التراث الثقافي والطبيعي العالمي، الحاضر والمسستقبلي، الملموس وغير الملموس. وأنشئ المجلس الدولي للمتاحف في عام ١٩٤٦ ومقره في باريس (فرنسة)، وهو منظمة غير حكومية تقيم علاقات رسمية مع منظمة اليونسكوUNESCO، وله مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

ولأن المجلس منظمة لا تستهدف الربح فإن تمويل المجلس الدولي للمتاحف في المقام الأول يكون عن طريق رسوم العضوية، وبدعم من مختلف الهيئات الحكومية وغيرها، التي تقوم بها في إطار برنامج اليونسكو للمتاحف. ويبلغ عدد أعضاء المجلس الدولي للمتاحف ٢٨٠٠٠عضواً يتوزعون على ١٤٦ دولة تشارك في أنشطة المنظمة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي مثل حلقات العمل والمنشورات والتدريب وبرامج التوعمة وتعزيزها من خلال اليوم العالمي للمتاحف الواقع في ١٨ أيار من كل سنة.

كما أن الاحتفال عالمياً بمناسبة اليوم العالمي للمتاحف يهدف إلى تعزيز العلاقة بين المتحف والمجتمع باعتبار أن المتحف في العلم الحديث لم يعد فقط مجرد بيت لحفظ الكنوز التاريخية والتراثية والثقافية، بل أصبح مركزاً علمياً مهماً يسهم في نشر وإبراز المعرفة والعلوم والتعريف بالتراث الإنساني في جميع المجالات. وقد تم تخصيص شعار لكل احتفالية باليوم العالمي للمتاحف، فعلى سبيل المثال فقد وضع شعار الاحتفال لعام ٢٠١٠ "متاحف من أجل التوافق الاجتماعي" بهدف إظهار أهمية المتاحف في تطوير المجتمع. وأكد المجلس الدوليللمتاحف أن ضمن العناصر الأساسية للتوافق الاجتماعي الحوار والتسامح والتعايش والتنمية المعتمدة على التعددية والتنافس والإبداع.

يمتلك المجلس الدولي للمتاحف الخطة الإستراتيجية التي اعتمدتها الجمعية العامة هي التي نفذتها الأمانة العامة فضلا عن اللجان الوطنية و الدولية التي تسهم في تحقيق في برامج المجلس الدولي للمتاحف. نشاطات المجلس الدولي للمتاحف تأتي استجابة للتحديات والاحتياجات المهنية للمتحف التي تركز على الموضوعات الآتية :

- التعاون والتبادل المهني.
- نشر المعرفة ورفع مستوى الوعي العام للمتاحف.
- تدريب الموظفين.
- تطوير المعايير المهنية.
- وضع وتعزيز أخلاقيات المهنة.
- الحفاظ على التراث ومكافحة الإتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية.

٢. هيئات ولجان المجلس الدولي للمتاحف :

يتألف المجلس الدولي للمتاحف من :

أ- الهيئة العامة :

وهي المسؤولة عن تنفيذ قرارات المجلس التنفيذي، وتقدم الخدمات لأعضاء المجلس الدولي للمتاحف، تنسق أنشطة اللجان، وتساعد على تنفيذ برامجها ، وتنظم الاجتماعات والمؤتمرات من أجل توجيه هيئاتها. تعقد اجتماعها العام مرة واحدة كل ثلاث سنوات في أحد البلدان الأعضاء.

ب- المجلس التنفيذي :

هو هيئة صنع القرار في المجلس الدولي للمتاحف، ويكفل حسن إدارة المجلس، ويشرف على الموارد المختلفة للمجلس المالية والبشرية والفكرية والفنية وتنميتها.

ت- اللجنة الاستشارية :

هي هيئة استشارية من المجلس الدولي للمتاحف، تتألف من رئيس وممثلين من اللجان الوطنية والدولية والإقليمية والمنظمات التابعة.

اختصاصها تقديم المشورة للمجلس التنفيذي والهيئة العامة بشأن المسائل المتعلقة بالسياسات والبرامج والإجراءات والموارد المالية من المجلس الدولي للمتاحف، ويجوز لها اقتراح تعديلات على النظام الأساسي. وتقدم المشورة بشأن المسائل والأنشطة في المصلحة العامة للمجلس المتاحف الدولي، على النحو الموصى به من قبل المجلس التنفيذي. وتبلغ أنشطة اللجنة الاستشارية للهيئة العامة للموافقة عليها في اجتماعها المقبل.

ث- اللجان الوطنية :

يبلغ عددها ١١٥ لجنة وطنية تشكل الأدوات الأساسية للاتصال بين الهيئة العامة والمجلس الدولي للمتاحف وأعضائها في بلدان العالم واللجنة الوطنية تضمن إدارة المجلس الدولي للمتاحف، كما تمثل مصالح الأعضاء في المجلس الدولي للمتاحف، وتساعد على تنفيذ برامج المجلس الدولي للمتاحف.

ج- اللجان الدولية :

يبلغ عددها ٣١ لجنة دولية متخصصة كما يأتي :

- AVICOM اللجنة الدولية الأجهزة السمعية والبصرية والتقنيات الحديثة للصورة والصوت.
- COMCOL اللجنة الدولية لتطير مجموعات المعروضات.
- ICLM اللجنة الدولية للمتاحف الأدب.
- ICOMON اللجنة الدولية لمتاحف البنوك والعملات.
- CAMOCاللجنة الدولية لمجموعات ونشاطات متاحف المدن.
- COSTUME اللجنة الدولية لمتاحف الملابس.
- ICMAH اللجنة الدولية لمتاحف الآثار والتاريخ.
- ICR اللجنة الدولية للمتاحف الإقليمية.

- CECA اللجنة الدولية للتربية والعمل الثقافي.
- ICOMAM اللجنة الدولية لمتاحف الأسلحة والتاريخ العسكري.
- ICFA اللجنة الدولية لمتاحف الفنون الجميلة.
- CIMAM اللجنة الدولية لمتاحف الفن الحديث.
- CIPEG اللجنة الدولية لعلم الآثار المصرية.
- ICAMT اللجنة الدولية للعمارة والتقنية المتحفية.
- CIMCIM الجنة الدولية لمتاحف الآلات الموسيقية.
- ICOM-CC اللجنة الدولية للحفظ.
- ICME اللجنة الدولية لمتاحف الإتنوغرافيا.
- CIDOC اللجنة الدولية للتوثيق.
- ICOFOM اللجنة الدولية لعلم المتاحف.
- ICMSاللجنة الدولية للأمن في المتاحف
- ICEE اللجنة الدولية لتبادل المعارض.
- CIMUSET اللجنة الدولية لمتاحف العلوم والتقنيات.
- NATHIST اللجنة الدولية لمتاحف العلوم الطبيعية.
- ICDAD اللجنة الدولية للفنون الزخرفية.
- ICTOP اللجنة الدولية لتدريب موظفي المتاحف.
- ICMEMO اللجنة الدولية للمتاحف التذكارية لضحايا الجرائم الجماعية.
- UMAC اللجنة الدولية لمتاحف الجامعات.
- MPR اللجنة الدولية للتسويق والعلاقات الاجتماعية في المتاحف.
- INTERCOM اللجنة الدولية للتنظيم والإدارة.
- DEMHIST اللجنة الدولية لمتاحف البيت التاريخي.
- GLASS اللجنة الدولية لمجموعات ومتاحف الزجاج.

ح- المؤتمر العام:

يجري المؤتمر العام للمجلس الدولي للمتاحف كل ثلاث سنوات، والقرارات العامة للمؤتمر ترسل الهيئة العامة للنظر فيها. كما يتألف المجلس الدولي للمتاحف من المراسين الوطنيين، والتحالفات الإقليمية، والمنظمات التابعة، والأمانة التنفيذية.

ويضم المجلس الدولي للمتاحف مركز المعلومات الذي يحتوي على كل الوثائق المتعلقة بالمجلس الدولي للمتاحف وتاريخها، ومنشورات اللجان الوطنية واللجان الدولية والإقليمية المنظمات، والمنظمة الدولية للمنظمات التابعة، ومنشورات اليونسكو المتعلقة بالتراث الثقافي ويتم تحديث الوثائق بانتظام في مركز المعلومات وفهرستها.

وتصدر أيضاً عن المجلس الدولي للمتاحف مجلة أخبار الإيكومICOM News التي تنشر أخبار ونشاطات المجلس ومنظماته ولجانه باستمرار، كما يوجد هناك مجلة المتحف Museum التي تصدرها منظمة اليونسكو، وتوزع في كل أنحاء العالم وبلغات مختلفة.